أثر الكلمة في حياتنا

د. فاطمة البريكي

الكلمة ميثاق شرف، وقد عُرف عن العربي أنه شديد الاعتداد بكلمته، وأنه قد يضحي بحياته من أجل كلمة ألزم بها نفسه دون أن يبالي بحياته في سبيل الثبات على كلمته.

ومن جهة أخرى، فإن العربي شديد الحساسية للكلمة، لذلك قال أهل البلاغة قديما: لكل مقام مقال، وهي قاعدة في التواصل بين الناس، خصوصا من ذوي المقامات المختلفة ، تؤدي مخالفتها إلى عواقب غير محمودة، كما تذكر المصادر الأدبية عن مواقف كثيرة حدثت بين بعض شعراء العصر الأموي وخلفائه، لم يراع فيها الشاعر مقام الخليفة فلاقى ما لم يرضه من ردود فعل غير متوقعة.

وكم من كلمة رفعت شخصا، وحطّت من قيمة آخر، وإذا كان الإنسان يموت فإن الكلمة لا تموت، كما لا يموت أثرها بين الناس، ومن أوضح الأمثلة على هذا تأثير قصائد المدح والهجاء التي تُقال في حق بعض الأشخاص، فتخلّدهم كما وصفوا شعريا، وليس كما عُرف عنهم واقعيا.

وقد كان هجاء المتنبي لكَافور الإخشيدي، ومدحه لسيف الدولة الحمداني خير دليل على ثبات الكلمة –خصوصا حين تقدّم في سياق أدبي– حتى إن خالفت الواقع التاريخي، إذ تذكر بعض المصادر التاريخية لكافور خصالا حسنة جمّة تفوق ما وصف به المتنبي سيف الدولة، ولكنّ كلمة المتنبي المقدمة في قالب الشعر كانت أبقى.

والكلمة تؤدي أحيانا إلى موت شخص، وبكلمة قد تُكتب لآخر حياة جديدة، وإذا أردنا أن نبدأ بسرد أسماء الأدباء والشعراء الذين قتلتهم الكلمة فإننا لن ننتهي من ذلك بسهولة، إلا أنه يمكننا ذكر أقدمهم في تراثنا العربي وهو طرفة بن العبد، أو الشاب القتيل كما يُطلق عليه في مصادر الأدب العربي. كما يمكننا ذكر أشهرهم عندنا وهو المتنبي الذي يُقال إنه قُتل ببيت شعر قاله.

والكلمة على مدى التاريخ الإنساني فتحت بلادا، وهزمت جيوشا، وقد دخل الناس الإسلام في عصر النبوة بالكلمة، وكان القرآن معجزة رسولنا الكريم – عليه الصلاة والسلام، إذ اعتمد على بلاغة الكلمة في الوصول إلى عقول الناس وقلوبهم، فكان ذلك سر إعجازه أمام أمة اشتُهرت بفصاحتها وبلاغتها، بل أمام أفضل قبائلها فصاحة وبلاغة.

وتعدّ الكلمة وسيلة مهمة من وسائل تحفيز الجند وبث روح الحماسة فيهم في حالة الحرب، وذلك من خلال الخطب التي يلقيها القائد أمام جموع جنده، أو من خلال الأغاني والأناشيد الحماسية التي يرددها الجند أو الفرق المصاحبة لهم.

وكثيرا من يقول علماء الاجتماع إن قوة الكلمة تعادل أو ربما تتفوق على أية قوة أخرى توصل لها الإنسان، كقوة الكهرباء أو الطاقة الذرية أو النووية أو غيرها، لأنها تمس الروح والعقل والقلب، فيكون تأثيرها أكبر إذ تحفز الجسد لفعل أو رد فعل، أما بقية القوى الأخرى فإنها تمسّ الجسد فقط وقد تفنيه، فلا تكون بمستوى التأثير الذي تلحقه الكلمة.

وعلى صعيد الأدب والفن، نجد أن الكلمة الجميلة كانت دائما ذات تأثير كبير على العربي، فقد كان العرب شديدي الاحتفاء بالشعر، يهتزون عند سماعه، ويطربون له وبه، لإحساسهم بالكلمة، وليس فقط لتأثرهم بالوزن والقافية، والدليل أنهم كانوا يحتفون بروائع النثر احتفاء كبيرا أيضا.

لكن أين موضع الكلمة اليوم في حياتنا، وما مدى إحساسنا بها، وتأثيرها فينا؟ إن قوة تأثير الكلمة فينا تنبع من قوة إحساسنا بها، ومدى تفاعلنا معها، ولكن علاقتنا بالكلمة التي تتمثل في لغتنا العربية تشوبها اليوم شوائب عدة، ناتجة عن رفض شريحة من أبنائها لها، والتأثير السلبي لهذا الإحساس بالرفض يؤثر على الرافضين.

ولا يمسّ اللغة بشيء، لأنهم يفقدون شيئا من ملامحهم كلما أمعنوا في رفضها وذمّها، ويصبحون أقل قدرة على استقبال العلوم والمعارف كلما جاءتهم بلغة غير لغتهم الأم مهما ادعوا قدرتهم على الفهم والاستيعاب باللغات الأخرى، وهذا يعني أنهم يحصّلون قدرا أقل من المعرفة –ونحن في ذروة عصر المعلومات– مقارنة بقدراتهم الحقيقية إذا استغلوها باستخدام لغتهم الأصلية.

كما أنهم في تواصلهم اليومي، على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفي علاقتهم بأنفسهم أيضا، لا يمكن أن يستغنوا عن اللغة التي تمثل جزءا أساسيا من بنية أية شخصية سوية، لأن الحصيلة اللغوية الغنية تعد وسيلة مهمة جدا في تطوير الشخصية، وتطوير قدرات التواصل والاتصال مع الآخرين، وأيضا في تطوير الأداء الوظيفي.

وقد كانت اللغة هي إحدى الأدوات التي طرحها أنتوني روبنز في كتابه (خطوات عظيمة: القليل من التغيير لتحقيق الكثير من الفارق)، إذ يقول – في سياق حديثه عن أثر الكلمة على مستوى التواصل مع الآخرين عاطفيا– إن من لا يتمتعون بحصيلة كبيرة من المفردات يعيشون حياة فقيرة عاطفيا، أما من لديهم حصيلة مفردات غنية، فكأن لديهم وعاء زاخرا بألوان متعددة يلونون بها تجربتهم في الحياة، ليس فقط للآخرين، ولكن لأنفسهم كذلك.

والحصيلة اللغوية الغنية تساعد في تجديد النفسيات عن طريق تجديد اللغة، كما تساعد في إعادة رسم العلاقات الاجتماعية بين الناس، بحيث يمكن للشخص تجديد لغته، واستبدال ألفاظ جديدة أكثر مناسبة وتعبيرا عنه بألفاظه القديمة التي اعتاد على استخدامها، أو شعر بعد استخدامه لها فترة من الزمن أنها تطبع شخصيته بطابع معين، يهمه أن يغيره، ويمكنه فعل ذلك من خلال تغيير مفرداته.

من جهة أخرى، يمكن للحصيلة اللغوية الغنية أن تساهم في رفع مستوى الإنتاجية عند الموظفين، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن اللغة قادرة على رفع المعنويات، وهذا يؤدي إلى رفع مستوى الإنتاج الذي يحدث مباشرة بعد أن يتحسن الوضع النفسي للعامل أو الموظف.

وهي أمور نكاد نفتقدها في مجتمعنا، لأن علاقتنا مضطربة جدا بلغتنا العربية، ولأن كثيرين منا يتعاملون بمزيج من اللغات في وقت واحد، مما يجعلهم فاقدي الإحساس بلغتهم الأم، وغير قادرين على التفاعل معها بشكل طبيعي، وهذا يتضح كثيرا حين نكتشف ضحالة القاموس اللغوي عندنا، الذي يكشف عمق جهلنا بلغتنا في حين نسعى جاهدين لاكتساب لغات أخرى.

إن الكلمات أدوات مؤثرة ومحركة، وهذه هي خلاصة فكرة روبنز في القسم الخاص بمفردات النجاح من كتابه سالف الذكر، وهو يطرح فيه سؤالا مهما يتناول أهمية اللغة في تشكيل تجربتنا في الحياة، ويجيب على هذا السؤال الذي يبدو بسيطا في ظاهره، بجواب بسيط فعلا إذ يقول: إن اللغة شيء أساسي للغاية، فالكلمات التي نصف بها تجربتنا تصبح هي نفسها تجربتنا بكل بساطة!!

وإذا كنا نظريا ندرك هذه الفكرة، والجواب البسيط الذي قدمه روبنز على سؤاله المفترَض لا يغيب عن ذهن أي عاقل منا، فإننا على مستوى التطبيق نستبعد كل ما نعرفه نظريا، ويصبح الفعل شيئا مختلفا. فإذا كانت الكلمات التي نصف بها تجربتنا تصبح هي نفسها تجربتنا، فعن أية تجربة سيتحدث الفرد منا إذا كان لا يجد ملامح واضحة للغة التي سيصف بها تجربته الخاصة؟

ويمكن إعادة صياغة السؤال بشكل مختلف ليصبح كالتالي: ما اللغة التي سيصف أحدنا بها تجربته الخاصة إذا كانت لغتنا اليوم خليطا من بضع لهجات عربية، وآسيوية، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية المتربعة على عرش اصطنعته لنفسها عندنا؟ لا شك أن إجابة هذا السؤال ليست عسيرة على المستوى النظري، لكنها مؤلمة حد الفاجعة على المستوى الواقعي.

sunono@yahoo.com

نقلاً عن / صحيفة البيان الاماراتية

استقرار سعري في سوق العقارات الإماراتية العام المقبل

أكد تقرير عقاري إماراتي أن استقرار أسعار بيع العقارات أو تأجيرها لن يظهر قبل عام ٢٠٠٨ بسبب بقاء الطلب متفوقا على العرض وقد لا يشمل ذلك الاستقرار السعري أسعار العقارات المكتبية أو تلك التي استأجرتها أو اشترتها الشركات التجارية لإنجاز مهامها وممارسة نشاطاتها.

ويقول التقرير إن بقاء الطلب مرتفعا في العام الجاري يدعم تدفق أعداد قليلة من الوحدات السكنية والتجارية مما لا يسد حاجة السوق إلى جانب تنامي أعداد القادمين إلى مدينة دبي لأسباب مختلفة تبدأ بالاستثمار وتمر بالسياحة والعلاج وتنتهي بطلب العلم في الجامعات والكليات العالمية.

ويرى التقرير أن سلوك المشترين والمستثمرين لم يتغير خلال الأشهر الستة الماضية لجهة اتخاذ الخطوات العملية لشراء العقارات بدلا من استئجارها بعد أن لمس الكثيرون تساوي أقساط البيع مع الإيجار تقريبا ففي نهاية المطاف سيكون من الأفضل أن تكون مالكا بدلا من أن تكون مستأجرا.

وأشار التقرير إلى أن الطلب على الفلل السكنية في دبي بات يتفوق على الشقق لعدة أسباب أبرزها قلة المعروض والمنجز منها إلى جانب أن المواطنين وسكان الخليج والعرب عموما يفضلون الفلل على الشقق بسبب مساحتها وتمتعها بهامش استقلالية أكبر مما توفره الشقق التي عادة ما يفضلها المستثمرون على المدى البعيد أو الراغبون بتحقيق أرباح سريعة.

وينقل التقرير تساؤلات لبعض المراقبين منها هل ستتخطى نسبة تراجع أسعار المنازل في دبي نسبة رفع الإيجارات؟ ولأجل الإجابة يستعين التقرير بأحد الخبراء الذي يجيب بأن هذا الحساب مليء بالفرضيات، ولكن على كل شخص يختار العيش في دبي لأكثر من سنة أو سنتين أن يضعه في الحسبان، وبالتالي كيف تتحدد معادلة أيهما أفضل: الإيجار أم الشراء؟

لقد أصدر صندوق النقد الدولي حديثا دراسة مهمة عن أسواق المنازل في الأسواق الناشئة أظهرت أن معدل تراجع أسعار المنازل كان بحدود ٣٠٪ في السنوات الأربع الماضية، وهنا يبرز التفاوت مع التراجع الحاد الذي سجلته أسواق الأسهم في الأسواق الناشئة.

والآن ينبغي الاشارة أولاً بالنسبة إلى السوق العقاري في دبي إلى أننا لم نصل بعد إلى ذروة دورة السوق، إذ لا تزال أسعار المنازل والإيجارات تتخذ منحى تصاعديا، وحتى وفق التوقعات المتشائمة باعتدال لشركة «استيكو» العقارية فإن هذا المنحى مرشح للاستمرار بين ١٢ إلى ١٨ شهرا.

ولذلك –حسبما يقول خبير في امينفو– فإن أي شخص يقوم بشراء منزل يكون قد حقق وفرا عبر تجنب ارتفاع أسعار الإيجارات لمدة سنتين، وبعدها يمكن أن تكون الوفورات أقل في السنوات الثلاث أو الأربع التي ستليه.

ومع الأخذ في الاعتبار أن العائد العقاري في دبي بحدود ٨٪ فإن من يشتري منزلاً يكون قد حقق خلال ٥ سنوات وفرا قدره ٤٠٪ من سعر المنزل كان سيدفعه في حال الإيجار. ويتكرر سؤال مهم آخر هو ماذا بالنسبة للقيمة الرأسمالية للمنزل نفسه؟

إن معدل الربح السنوي بحدود ١٠٪ على مدى سنتين، تليه فترة تراجع لمدة ٣ سنوات وليس ٤ سنوات كما ذكرت دراسة صندوق النقد الدولي، إذن ستكون الخسارة ١٠٪ من القيمة الرأسمالية للمنزل على مدى ٥ سنوات.

وبطريقة الحساب هذه فإن الخسارة الناجمة عن دفع القيم الإيجارية أكبر بكثير من حجم الخسائر المحتملة في حال تدهور القيمة الرأسمالية للمنزل في فترات تراجع السوق. هذه الحقيقة يعرفها كل من يعيش في دبي: الإيجارات مرتفعة، ويجني الملاك عوائد كبيرة من استثماراتهم العقارية، في حين أن تكلفة شراء منزل في دبي تعد متدنية بالمعايير العالمية.

ولذلك فإن شراء منزل يجنبنا دفع الإيجارات المرتفعة، ولكن الميزة الإضافية لهذه القاعدة الحسابية أنه حتى في حالات تراجع أسواق المساكن فإن المبلغ المتوفر من عدم دفع الإيجارات أكثر من كاف لتعويض تراجع القيمة الرأسمالية للمنزل.

كما أن على المشترين أن يلاحظوا أن التضخم المرتفع في الإمارات يحمي القيمة الحقيقية لمنازلهم. وفي ظل هذه المعطيات، فإن شراء المنازل أفضل من الإيجار حتى ولو بدت ملامح انهيار عقاري في الأفق، أما انتظار حصول الانهيار فقد يثبت خطأ جسيما في الحسابات. وفي الختام فإن دفع القيم الإيجارية يؤدي إلى خسارة أكيدة للأموال، في حين أن الشراء يمنح فرصة لتحقيق الأرباح.

4دول خليجية تدير 50 %من ثروات صناديق الاستثمار الحكومية في العالم

دبي /وكالات:

قالت مؤسسة (مورغان ستانلي) في تقرير حديث إن صناديق الاستثمار التابعة لأربع دول خليجية هي قطر والسعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة تستحوذ على نحو ٥٠٪ من إجمالي أصول صناديق الاستثمار الحكومية في العالم والتي تقدر قيمتها بنحو ٢,٦ تريليون دولار.

وقدر تقرير "مورغان ستانلي" حجم أصول صناديق الاستثمار الخليجية الثلاث بنحو ١,٣ تريليون دولار، مضيفا أن جهاز أبوظبي للاستثمار الذي يدير استثمارات حكومة أبوظبي ويعتبر أكبر صندوق لإدارة الثروات في العالم، يستحوذ على الحصة الأكبر حيث يبلغ مجمل أصوله نحو ٨٧٥ مليار دولار، وكان الصندوق قد تأسس في عام ١٩٧٦.

وجاء في المرتبة الثانية صناديق استثمار تابعة للحكومة السعودية بأصول تقدر بنحو ٣٠٠ مليار دولار، في حين حل جهاز الكويت للاستثمار التابع للحكومة الكويتية والذي تأسس في عام ١٩٥٣ في المرتبة الثالثة. وبحسب صحيفة "القبس" الكويتية، فإن جهاز قطر للاستثمار الذي تأسس عام ٢٠٠٠ كان قد احتل المرتبة الرابعة بأصول تبلغ قيمتها ٤٠ مليار دولار.

وجاء في المرتبة الخامسة صندوق الاستقرار النفطي الإيراني، حيث تقدر قيمة الأصول التي يديرها بنحو ١٣ مليار دولار، بينما جاءت شركة دبي إنترناشيونال كابيتال الذراع الاستثمارية لشركة دبي القابضة المملوكة لحكومة دبي في المرتبة السادسة بين الصناديق الاستثمارية السيادية في المنطقة، حيث تدير أصولا قيمتها ٧ مليارات دولار.

وأكد التقرير أن صفقات الاستحواذ التي نفذتها صناديق الاستثمار الخليجية وضعتها على قدم المنافسة مع أبرز اللاعبين الدوليين وإن كان يتعين عليها اتباع مبادئ وقواعد الشفافية لإثبات مصداقيتها أمام المستثمرين العالميين.

الأمير الوليد يقوم بزيارة رسمية لجمهورية باناما

باناما سيتي / متابعة / فراس اليافعي :

وصل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة والوفد المرافق إلى مطار عاصمة جمهورية باناما، باناما سيتي في زيارة رسمية للجمهورية ضمن جولته في المنطقة.

وفور وصول الأمير الوليد توجه والوفد المرافق للقاء فخامة الرئيس مارتن توريجوس اسبينو الذي رحب بسموه وشكره على زيارته لباناما. وخلال اللقاء، تحدث الرئيس اسبينو وسمو الأمير عن العلاقات والروابط المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باناما بشكل عام وبحثا مواضيع اجتماعية واقتصادية متنوعة وفرص التعاون الاستثماري المتوفرة في باناما وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

وخلال زيارة الأمير الوليد لباناما، قام بجولة مع الوفد المرافق في موقع قناة باناما التاريخية التي أنشأت من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لتصل المحيط الأطلنطي بالمحيط الهادي وتعبر من خلالها أكثر من ١٤ ألف سفينة سنوياً وتأسيسها من أضخم وأصعب المشاريع الهندسية. وتشهد القناة حالياً أعمال تطويرية بعد موافقة الشعب على توسعتها.

جمهورية باناما هي إحدى دول وسط أمريكا الجنوبية، يحدها من الشمال البحر الكاريبي والمحيط الأطلنطي ومن الجنوب المحيط الهادئ ومن جهة الجنوب الشرقي كولومبيا ومن جهة الشمال الغربي كوستاريكا. تقع على جزء من اليابسة يربط بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية الذي يجعل موقعها استراتيجي للغاية، وبالتالي فإن دخل اقتصادها يعتمد على الخدمات البنكية والتجارية والسياحية والصناعية بشكل عام.

منطاد الإمارات يغادر إلى شتوتغارت

ابوظبي /وام:

غادر دولة الامارات يوم امس فريق منطاد الإمارات برئاسة الكابتن طيار عبدالعزيز ناصر المنصوري الى مقاطعة شتوتغارت الالمانية للمشاركة في مهرجان وكأس ألمانيا الدولي المفتوح للمناطيد ٢٠٠٧ والمقرر تنظيمه خلال الفترة من ٣١ اغسطس الجاري وحتى١٥ من سبتمبر المقبل.

وأكد الكابتن الطيار المنصوري ان الثقة العالمية التي حصل عليها فريق منطاد الإمارات جاءت نتاج الرعاية الكريمة والدعم الذي أولاه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة منذ أن أنطلق المنطاد في جولته العالمية الأولى تحت شعار / العالم لن ينساك يا زايد / بمنطاده الكبير متوجا بصورة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه ليكون فريق منطاد الإمارات أول فريق عربي وبالشرق الأوسط في عالم المناطيد.

وقال ان مهرجان وكأس المانيا للمناطيد احدث محطات جولات الفريق الدولية والتي تشترط احتراف الطيارين المشاركين في عالم رياضة المناطيد الجوية لصعوبتها الفنية والتنظيمية معربا عن فخره واعتزازه بالدعم الكبير للحركة الرياضية والشبابية التي يوليها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

واشار الى ان فريق منطاد الإمارات اكمل حتى الان اكثر من ١٦ جولة حول العالم تحت شعار / العالم لن ينساك يا زايد / شملت لندن وموسكو وايطاليا وكانبرا وجنوب افريقيا وبولندا وباريس وسويسرا كما نظم داخل الدولة أكثر من مائة عرض بالتحليق الثابت للطيران بالمنطاد وتوج نشاطه المبكر في عالم المناطيد بتنظيم أول مهرجان للمناطيد بالشرق الأوسط بديسمبر الماضي.

وقال ان الفريق سيشارك في المهرجانات الكبرى للمناطيد ومنها إحتفالات الجماهيرية الليبية بذكرى الفاتح وكأس روسيا للمناطيد ومهرجان اوكرانيا العالمي للمنطاد وبطولة اليابان العالمية للمناطيد وبطولة جنوب أفريقيا للمناطيد وبطولة النمسا الدولية للمناطيد.

بيت التمويل الكويتي يتطلع لشراء بين ٢٠ و ٣٠ فرعا لبنك ماليزي

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House

الكويت / كونا:

صرح رئيس الوحدة الماليزية لمصرف بيت التمويل الكويتي سلمان يونس أمس إن المصرف يريد شراء ما بين ٢٠ و ٣٠ فرعا لمصرف أر.إتش.بي بنك الماليزي.

وكان أر.إتش.بي بنك وهو وحدة مملوكة بالكامل لمجموعة أر.إتش.بي كابيتال رابع أكبر مجموعة مصرفية في ماليزيا قد أعلن هذا الشهر أنه سيبدأ محادثات لبيع فروعه وأصوله وخصومه لبيت التمويل الكويتي.

وحصل أر.إتش.بي بنك على موافقة السلطات التنظيمية على بدء محادثات البيع ولكن الوحدة الماليزية لبيت التمويل الكويتي لا تزال تنتظر موافقة البنك المركزي الماليزي لبدء المباحثات.

وقال يونس للصحفيين على هامش مؤتمر عن التمويل الإسلامي "بمجرد حصولنا على الموافقة سنبدأ المفاوضات".

أخبار متفرقة

شركة أرامكو السعودية تفوز بجائزة جغرافية بالولايات المتحدة الأمريكية

SAUDI ARAMCO

جدة / متابعات:

أضافت شركة ارامكو السعودية مؤخرا انجازا إلى سجل انجازاتها الحافل بفوزها بجائزة تطبيقات الشركات في حقل نظم المعلومات الجغرافية التي منحها معهد بحوث النظم البيئية في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يعتبر احد المعاهد العالمية الرائدة في مجال نظم المعلومات الجغرافية وتكمن قيمة هذه الجائزة في كونها لم تمنح لأية شركة من قبل وهي شاهد آخر على براعة وتفوق ارامكو السعودية في مجال التقنية. ومنحت هذه الجائزة التقديرية لقسم إعداد الخرائط الالكترونية في إدارة تطبيقات الشركة التابعة لتقنية المعلومات خلال المؤتمر الذي نظمه معهد بحوث النظم البيئية وذلك عن مجموعة تطبيقات نظم معلومات جغرافية عالية التعقيد والمتكاملة التي تزود سلسلة واسعة من عمليات الشركة بالمعلومات المكانية .. وبهذه المناسبة قال عبدالرحمن الوهيب النائب الأعلى للرئيس لخدمات الأعمال في ارامكو السعودية: نسعى دائما الى البحث عن التقنيات المتقدمة لمساعدتنا في تحقيق أهداف أعمالنا ونسعى باستمرار لتحسين الكفاءة واستخدام الادوات التي تعتمد على نظم المعلومات الجغرافية وافكار جديدة في مجال اعمالنا الواسعة في ارامكو السعودية ليس في مجال التنقيب واستخراج الزيت فحسب بل في مجال السلامة وادارة الطوارئ وحماية اراضي الشركة من التعديات.

ومثل ارامكو السعودية في حفل توزيع الجوائز المهندس خالد العرفج قائد فريق ادارة البنية التحتية لنظم المعلومات الجغرافية التابع لقسم اعداد الخرائط الالكترونية حيث قال: اعتقد بأننا وصلنا الى مجموعة صحيحة من المهارات الفنية واساليب التطوير المبتكرة وتطوير تطبيقات الاعمال في مجال نظم المعلومات الجغرافية وجاء التفوق والمتانة التي تتميز بها تطبيقاتنا ثمرة للساعات الطويلة التي امضيناها في تحليل ودراسة حلول نظم المعلومات الجغرافية قبل تطبيقها.

بلدية دبي تنجز مشروع لرفع كفاءة محطات ضخ مياه الصرف الصحي

بلدية دبي
DUBAI MUNICIPALITY

دبي / وام:

أنجزت شبكة الصرف الصحي والري ببلدية دبي مشروع تحديث وتطوير ورفع كفاءة التحكم والسيطرة في محطات ضخ مياه الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار باستخدام نظام التحكم عن بعد "سكادا" بتكلفة مليون درهم.

وأوضح المهندس عبد المجيد سيفائي رئيس شبكة الصرف الصحي و الري أن المشروع يأتي في اطار حرص البلدية على تقديم خدماتها بأقصى سرعة في حالات الطوارىء وبأعلى درجة من الكفاءة بجانب تبني أحدث الأنظمة والتكنولوجيا في إنجاز العمل وتدعيمها بموارد بشرية مؤهلة ومدربة .

وأضاف سيفائي أن من فوائد المشروع الاستخدام الأمثل للموارد البشرية وممتلكات البلدية موضحا ان توسيع نطاق نظام التحكم عن بعد يعني زيادة القدرة في الكشف عن كثير من المشكلات قبل حدوثها بأقل عدد من الموظفين وبسرعة أكبر ولأكبر عدد من المواقع لمحطات الضخ الرئيسية والفرعية. كما يؤدي العمل بهذه الآلية إلى زيادة السرعة والفعالية في معالجة الأعطال و خاصة في موسم الأمطار والتقليل من خطر تسرب المياه عند حدوث أي كسر في شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار والقدرة العالية في التحكم بمعدل ضخ مياه الصرف الصحي لمحطة المعالجة و بخاصة في حالات الطوارئ.

ويعد نظام "سكاد" من أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة عالميا في وسائل المراقبة والسيطرة عن بعد لمحطات الضخ الرئيسية والفرعية .وتضم شبكة الصرف الصحي ومياه الأمطار في دبي ٧ محطات ضخ رئيسية وأكثر من ١٤٧ محطة ضخ فرعية.